

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 1-8-3441هـ | شهر شعبان

علي عبدالعزيز الشبل

اشهد ان اشهد ان محمد حي على الصلاة لا حول ولا قوة لا حول ولا حول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم - 00:00:03

ابعث المقام ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:33

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله - 00:02:14

فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بالعروة الوثقى. فان نسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في السنن من حديث ابي رضي الله عنه. قال - 00:02:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح. فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من - 00:03:14

شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. هاجت عليكم هذه الريح الشمالية اثارت عليكم الغبار. وانا نسأل الله جل وعلا من خيرها وخير ما فيها. وخير ما امرت به - 00:03:34

ونعوذ بها ونعوذ به سبحانه من شرها. وشر ما فيها وشر ما امرت به. وجعل الله عاقبة السيدة المبارك والطهور الطيب الذي يزكي قلوبنا وارضنا. انه سبحانه ولي ذلك عباد الله هذا شهر شعبان وهذا يوم الجمعة اول ايامه اذ لم يثبت رؤيته - 00:03:54

ليلة قبل البارحة. فكان امس كان امس الخميس هو المتمم لشهر رجب. وهذا اليوم يوم الجمعة هو الاول من شهر شعبان. اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وهذا الشهر نسميه العرب بالشهر القصير الذي ما اسرع ما تنقضي ايامه ولياليه. وفي - 00:04:24

هذا عبر واي عبر وتنبهات مهمة اولها يا عباد الله ان يتفقد الانسان نفسه واهله وحريمه في من كان عليه ايام من رمضان الماضي لم يصمها فليبادر الى صيامها في هذا الشهر - 00:04:54

ثبت في الصحيحين من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان يكون علي القضاء من رمضان فلا اصومه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني. فانتبهوا يا - 00:05:14

رعاكم الله. وانظروا ما عليكم من ايام من رمضان. او على اهليكم ونسائكم واولادكم. تفقدوهم وابحثوا معهم ليصوموا الايام قبل مجيء رمضان. فان جاء رمضان ولم يصم الانسان ما عليه او بقي عليه - 00:05:34

من تسويفه وتأخيريه. فانه يلزمه امور ثلاثة. اولها الاثم لانه اخر القضاء عن وقته وثانيها وجوب القضاء ثابتا متعلقا في ذمته. وثالثا يطعم مسكينا عن كل يوم اخره كفارة وعقوبة لتأخيريه حتى جاء رمضان الجديد. في هذا الشهر يا عباد الله اعتقاد عند بعض - 00:05:54

ان ليلة النصف منه هي ليلة تقسيم الارزاق. تقسيم الارزاق بما ينزل من السماء. فيتأول قول الله جل وعلا حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - 00:06:24

فيها يفرق كل امر حكيم. امرا من عندنا. والصحيح ان هذه الليلة التي فيها يفرق كل حين هي ليلة القدر كما جاءت بذلك الادلة الصحيحة الثابتة من كلام الله عز وجل - 00:06:44

ومن حديث نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وشهر شعبان شهر يغفل عنه. ولهذا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم في شهر شعبان كان يصومه كله - [00:07:04](#)

الا قليلا كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ولما سئل عن ذلك صلى الله عليه وسلم قال ذلك شهر يغفل عنه اي قبل رمضان. والصيام في هذا الشهر يا عباد الله كالراتبة القبلية - [00:07:24](#)

فريضة رمضان كما ان الظهر وكما ان غيرها لها لها سنن قبلية ولها سنن بعدية فاستغلوا ايامكم ولياليكم. وبادروا بالعمل الصالح. فان من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. كذا ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم. في حديث عائشة - [00:07:44](#)

في حديث ابي سعيد في الصحيحين نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه - [00:08:14](#)

والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما كانت واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم - [00:08:52](#)

الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا مزيدا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا حق التقوى وبادروا الى العمل الصالح. وسابقوا الى رضوان ربكم. فان ايامكم في الدنيا معدودة - [00:09:22](#)

وانفاسكم فيها محبوسة. وانفاسكم فيها محسوبة. بادروا بالعمل الصالح حتى تبيض ذلك وجوهكم عند ربكم وحتى تسعدوا يوم ان تلقوا ربكم وقبل ذلك في قبوركم في برزخكم عليكم واعلموا عباد الله انه ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه - [00:09:42](#)

سلم يخطب الجمعة اذ دخل عليه اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطع السبل فادعوا الله ان يغيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده. وما زال يرفع يديه - [00:10:12](#)

تستسقي قال انس فوالله ما في السماء من قزعة حتى ظهرت سحابة من وراء سلع فانتشرت مطرنا سبته لم نرى فيها الشمس ما بين مطر ودين. فلما جاءت الجمعة الاخرى دخل الاعرابي - [00:10:32](#)

او غيره فقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسك عنا فتبسم عليه الصلاة والسلام. وقال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية - [00:10:52](#)

ومنابت الشجر واصبح يشير باصبعه حتى تمزق السحاب. قال انس رضي الله عنه فخرجنا نمشي الشمس ومدار ذلك كله يا رعاكم الله. على حسن الظن بالله وكمال الثقة به. وان - [00:11:12](#)

انما يؤمن من ربه خيرا. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم - [00:11:32](#)

الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية اللهم عزا تعز به اوليائك وذلا تذلل به اعدائك. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيها - [00:11:52](#)

اهل طاعتك ويهدي فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك - [00:12:12](#)

واتقائك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم كن لولاة امورنا عزا ونصرا وتوفيقا. اللهم اجعلهم عزا للاسلام كهفا لعبادك واوليائك المؤمنين. يا ذا الجلال والاکرام - [00:12:32](#)